

التسعون | العقيدة الواسطية الدرس الرابع و @misaQlAdiawaF

التسعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المصنف والشارح والجامع رحمهم الله تعالى ويؤثرون كلام الله على كلام غيره من كلام اصناف الناس. فلا يعدلون كلام رب العالمين بكلام غيره - [00:00:02](#)

كائننا من كان. ما في شك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يعني لا يقدم كلام احد على كلام الله. هذا يقول الصلاة تصلون لا ننظر الى كلامه. نعم. قال سموا اهل الكتاب والسنة لا يثارهم - [00:00:22](#)

طريق الكتاب والسنة على غيرهما. اي لتقديم يعني ايثار تقديم. يعني يسمون اهل السنة والجماعة ويسمون اهل الكتاب والسنة نعم ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. كذلك من اصول اهل السنة تقديم هدي النبي - [00:00:42](#)

صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. تقديم تقديم تقديم هدي النبي صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ايه انا مثلا في المعتقدات المعاملات نقدم هدي النبي وسلم على الهدي كل احد مثل التواضع بذل للمحتاجين وهكذا نعم ولا يعباون - [00:01:04](#)

هنا بهدي ما سواه وان تباعدت بهم الاوطان. نعم. ولهذا يعني وان تباعدت بهم الاوطان يعني باهل السنة حتى لو تباعدوا فكلهم يقدمون هدي النبي وسلم على هدي غيره. مثل توفير اللحية. يقدمون هدي المسلم على هدي غيره - [00:01:27](#)

نعم. ولهذا ولاجل كونهم لا يفضلون على كلام الله كلام غيره. ولا يقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. قال سموا بالجماعة باجتماعهم على الحق. لما - [00:01:47](#)

كانوا يقدمون هدي الله على هدي احد قال سموا ايش؟ سموا ولهذا ولاجل كونهم لا يفضلون على كلام الله كلام غيره. ولا يقدمون هدي احد على هدي محمد صلى الله عليه وسلم. قال وسموا - [00:02:07](#)

اهل الكتاب لتقديمهم كلام الله على كلام غيره. نعم. وثم اهل السنة لانهم يؤثرون هدي النبي وسلم على هدي غيره. نعم. الان لماذا سموا اهل الجماعة؟ نعم اجتماعهم على الحق وهو الاخذ وهو الاخذ بالكتاب والسنة. اي نعم. ولا يشترط ان يكون مجتمعين في مكان واحد. لا - [00:02:27](#)

بينما اجتمعوا على الاعتقاد بالاخذ بالكتاب والسنة. نعم. ثم اهل الكتاب والسنة مما تقدم من طريق الكتاب والسنة. وايثارهم كلام الله على غيره من اصناف الناس. سموا اهل الكتاب والسنة. هم - [00:02:57](#)

وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاستماع وضدها الفرقة. لانه يجمعهم شيء واحد وهو اجتماعهم على الحق وهو الاخذ وهو الاخذ بالكتاب والسنة. والمنع بالكتاب والسنة. فمن صار كذلك فهو من اهل الجماعة. نعم - [00:03:17](#)

وان كان لفظ وان كان لفظ الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين. لفظه لفظه. وان كان لفظ جماعة قد صار اسما لنفس القوم المستمعين سواء كانوا قليلين او كثيرين فهم جماعة ولو كان واحدا فهو - [00:03:37](#)

في الحقيقة كما سما الله ابراهيم امة. ونسميهم ونسميه جماعة وان كان واحدا تعظيما لامره. ورفعنا لشأنه. نعم. يعني فليس شاذا في اتباع الحق. نعم اجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. نعم. فهذه الاصول الثلاثة المجمع عليها - [00:03:57](#)

فان كل واحد منها حجة الكتاب والسنة والاجماع كما قال تعالى ومن يشاقق الرسول ومن بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل

المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. وهنا - [00:04:27](#)

وهناك اصول مختلف عليها مختلف فيها كالقياس. اي نعم يعني اهل السنة يقرأون بالكتاب والسنة ما اجمع عليه العلماء من كتاب

السنة وهو الاجماع. مثل اثبات العيون لله. اهل السنة اجمعوا على اثباته. واهل - [00:04:47](#)

اجمع ولأن الله عز وجل ينزل في اخر ثلث الليل الاخير من كل ليلة. فهم اجمعوا على هذا فلا يخالفون اهل السنة الكتاب نعم قال عند

اهل السنة والجماعة ثلاثة اصول يزنون بها جميع ما عليه الناس - [00:05:07](#)

وهم يعني اهل السنة يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما جنسه قرابة مما عليه الناس من اقوال وافعال باطنة وظاهرة. نعم. يعني

حتى نعرف ان اهل السنة والجماعة نقيسها بالكتاب - [00:05:27](#)

والسنة وما اجمع عليه اهل السنة والجماعة. نعم. ما كان راجحا فهو راجح. وما كان مرجوحا فهو مرجوح. نعم. وما لم تعلم ولا

مرجوحيته. فاذا امكن رده الى كتاب وسنة. نعم. وكذلك مسألة - [00:05:47](#)

الحلال والحرام كما تقدم فان الاصول المعتمدة عليها ثلاثة. الكتاب والسنة والاجماع. نعم مما له تعلق بالدين خاصة مما جنسه يتعبد به

الى الله من فعل او ترك اما من تحريمه - [00:06:07](#)

او تحليله. اما من جهة الامور العادية فهذا لا مدخل له فيه. اي نعم من الشخص يشتري سيارة بيضاء حمرا هالامرويح. وانما

نزل الناس في عباداتهم بالكتاب والسنة والاجماع. شخص يشتري ساعة سوداء - [00:06:27](#)

اول ساعة صفرا هذا بلا مدخل لنا فيه في الاصل الاباحة ثم نسكت ما عدا نعم قال الاجماع المعتبر هو ما كان عليه السلف الصالح.

والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح - [00:06:47](#)

والذين يلونهم وذلك لكرامة هذه الامة وانها لا تجتمع على ضلالة. واذا قيل واحتج وهو اجماع الاجماع واذا قيل اجماع السلف فهو

حجة. نعم وبعضهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. يعني بعد السلف قرى مفضلة. نعم. وانتشرت الامة في فضائل معمورة - [00:07:07](#)

فلا يمكن ان يحصل الاجماع الا ما حصل في ذلك الوقت. نعم. فهي اوطان محصورة معروفة وهي انصار الاسلام الشهيرة وهي كانت

مرجعا للدين وبعدهم لا يقال اجمع العلماء على كذا لانه لا - [00:07:37](#)

لكونهم متفرقين وقد نقول اجمع العلماء لكن مثل علماء هذا مصر او هذا البلد وهكذا نعم والله اعلم - [00:07:57](#)